

الجامعة الريادية وتعزيز الفرصة المقاولاتية لدى الطلبة خريجي المركز الجامعي البيض

Entrepreneurial university and enhancing the entrepreneurial opportunity of graduate students at the Al-Bayadh university center

ط.د. مولاي أم كلثوم^{1*}، د سحيمي فايزة²

¹ مخبر تسيير المؤسسات، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس، الجزائر،

oumkeltoum.moulay@univ-sba.dz

² مخبر تسيير المؤسسات، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس، الجزائر،

faiza.sehimi@univ-sba.dz

تاريخ الإستلام: 2024/01/10 تاريخ القبول: 2024/10/04 تاريخ النشر: 2024/10/12

ملخص:

تعتبر الجامعة الريادية مسعى تطمح لبلوغه جميع مؤسسات التعليم العالي بالعالم لما لها من آثار ايجابية في التنمية من جهة وتطوير التعليم من جهة أخرى، والجزائر كغيرها من الدول تسعى لتبني الريادية بجامعاتها وهذا ما تجلى في مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تهدف هذه الورقة البحثية الى التعرف على مفهوم الجامعة الريادية وتوجه الجامعة الجزائرية نحو خلق فرص مقاولاتية للطلبة من خلال دراسة حالة الطلبة الخريجين بالمركز الجامعي نور البشير البيض، ومن أهم النتائج المتوصل اليها أن الاستراتيجية التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ساهمت في خلق فرص مقاولاتية من خلال المشاريع المقدمة من طرف طلبة الماستر بالمركز الجامعي التي تميزت بالتنوع، منها من تحصل على علامة "مشروع مبتكر". الكلمات المفتاحية: جامعة ريادية؛ طلبة خريجين؛ فرصة مقاولاتية؛ مشروع قرار 1275؛ مركز جامعي البيض.

Abstract:

This research paper aims to identify the concept of the entrepreneurial university and the orientation of the Algerian university towards creating entrepreneurial opportunities for students by studying the case of graduate students at the Nour Al-Bashir Al-Bayadh University Center.

One of the most important results reached is that the strategy adopted by the Ministry of Higher Education and Scientific Research contributed to creating entrepreneurial opportunities from During the projects submitted by the master's students at the university center, which were characterized by diversity, some of them received the "Innovative Project" mark.

Keywords: Al-Bayadh University Cente; Entrepreneurial Opportunity; Entrepreneurial University; Graduate students; the decision 1275.

1. مقدمة

لقد امتد مصطلح الريادية مؤخرًا إلى العديد من المجالات نظرًا للتغيرات السريعة والمستمرة للبيئة زيادة على حدة المنافسة التي كانت نتيجة لثورة المعلومات، والتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبما أن الريادية تعتبر مفهومًا أساسيًا في ثقافة الأعمال بالمؤسسات الحديثة، وشرطاً مهماً من شروط نجاحها واستمراريتها أصبحت مطلباً ملحاً تطمح لبلوغه كافة المؤسسات، والجامعة كغيرها من المؤسسات تسعى لدخول الريادة وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تحويل البحث والمعرفة إلى ابتكارات اقتصادية تخدم الاقتصاد والمجتمع.

وكخطوة جديدة لتعزيز دور الجامعات الجزائرية للإسهام في التنمية الاقتصادية وكذا اكتساب سمات الريادية، من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية وتعزيز التشاركية وتبادل التقنية والمعرفة والخبرات بين الجامعات من خلال التعلم القائم على التفكير والإبداع والابتكار، جاء القرار رقم 1275 المؤرخ في 2022/09/27 المتضمن مشروع شهادة المؤسسة الناشئة كاستراتيجية لدعم دور الجامعة الجزائرية في التأثير الاقتصادي للبيئة المجتمعية المحيطة وربطها بمختلف المؤسسات المساعدة في تحقيق ذلك.

ويتكامل مشروع الجامعة الريادية مع السياسات والإصلاحات التي تقودها الدولة، في تشجيع الطلاب لدخول عالم الريادية من خلال تنمية القدرات الإبداعية، ودعم الوعي الريادي وثقافة ريادة الأعمال الذي يزيد من فرص وخيارات الخريجين لدخول سوق العمل، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس عمل حر ناجح يسهم في تنمية الاقتصاد ويتوافق مع رؤية الحكومة في تنويع مصادر الدخل من جهة والتقليل من البطالة من جهة أخرى.

1.1 الاشكالية:

بناءً على ماسبق وفي هذا الصدد تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- كيف تعزز الفرصة الماؤلالية لى الطلبة خريجي المركز الجامعي البيض؟

2.1 الفرضيات:

على ضوء التساؤل الرئيسي السابق ويهدف معالجة الموضوع تم بناء الفرضية الرئيسية التالية:

- ساهم المركز الجامعي بالبيض في خلق فرص ماؤلالية لى الطلبة الخريجين من خلال مشروع قرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع.

3.1 أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نرعى إلى بلوغ أهداف الدراسة التالية:

- التعرف على الإطار المفاهيمي للجامعة الريادية؛
- تسليط الضوء على قرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع؛
- التأطير النظري لمفهوم الفرصة الماؤلالية والعوامل المؤثرة لاكتشافها واستغلالها؛
- مدى مساهمة قرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع في خلق فرص وإنشاء مشاريع بالنسبة لخريجي المركز الجامعي بالبيض.

4.1. منهج الدراسة:

لدراسة الموضوع تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة باعتباره المنهج المناسب لمعالجة الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة، لفهم أعمق لظاهرة المدروسة وما يشهدها من ظواهر أخرى من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة الخريجين السنة الثانية ماستر بالمركز الجامعي نور البشير البيض والذين تبنا مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة والبالغ عددهم 26 طالب .

5.1 حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة كالآتي:

- الحدود المكانية: المركز الجامعي نور البشير البيض

- الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2022-2023

- الحدود الموضوعية: نحاول من خلال هذه الدراسة تقييم مساعي المركز الجامعي نور البشير البيض في بلوغ مفهوم الجامعة الريادية من خلال القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع؛ و ماهي أهم مخرجاته في خلق الفرصة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة حيث تم مقابلة 26 خريج جامعي من المركز و كذا مقابلة مدير المركز الجامعي .

أولاً: الجامعة الريادية

لأول مرة سنة 1998 قام **Burton Clark** بتقديم مفهوم الجامعة الريادية واعتمد في أبحاثه على خمس جامعات أوروبية، وتوصل إلى أن الجامعة الريادية هي منظمة يكون من الطبيعي أن يتحمل مسيرها المخاطر عندما تطرح أمامهم ممارسات جديدة ويجب أن يتحلون بروح المؤسسة التي تقتضي الذهاب نحو الاستغلال التجاري للابتكار بهدف تحقيق الأرباح، ولقد عنون دراسته "La transformation via l'organisation" ويمكن تلخيص ملاحظاته المتعلقة بالطرق التي تؤدي إلى الجامعة الريادية كالآتي (Adam, Shona, Celeste, Allan, و Klaus Joachim, 2006):

1. يوجد في جوهر الجامعة الريادية جهاز مركزي يمكنها من اتخاذ القرارات المهمة، بحيث تستطيع أن تتكيف بسرعة مع تطور وتوسع السوق.
2. الجامعة الريادية مجهزة بوحدات تسمح لها بالتسيير الديناميكي ومرونة نشاطاتها مع الأطراف الخارجية.
3. تستفيد الجامعة الريادية من التمويل من مصادر متنوعة، والتي تتجدد وتتطور باستمرار، تنوع هذه المصادر يدفع الجامعات إلى اللجوء إلى أطراف خارجية كالمؤسسات الخاصة، الإدارات الجهوية والمحلية وكذلك طلابها الذين غادرو الجامعة، وكذلك على شكل حقوق الملكية الفكرية، حقوق التسجيل أو الخدمات المقدمة... إلخ
4. قادة الجامعة الريادية لابد أن تتمتع بروح المؤسسة، وهذا ضروري حتى تمكن الجامعة من أن تتجاوب مع الأطراف الخارجية، وأن تحقق روابط مع جهات خارجية بهدف الحصول على تمويل منها.
5. عندما تكلل الممارسات الريادية بنجاح، ثقافة المؤسسة تتجذر بقوة وبعمق وفي حالة عكس ذلك لابد من الجهة الرسمية أن تتخذ إجراءات ريادية تشمل كل أفراد المنظمة.

1. مفهوم الجامعة الريادية

تعرف الجامعة الريادية بأنها: الجامعة التي تؤدي وظائفها من تعليم وبحث علمي وخدمة مجتمع بطريقة غير تقليدية، وتقوم بدور واضح في دعم منظومة الابتكار وريادة الأعمال، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستثمار في المعرفة من خلال توفير متطلبات اقتصاد المعرفة (نهال، 2022).

وعرفها **Burykhina** : أنها مؤسسة تفقد الخصائص التقليدية وتؤدي وظائفها بطريقة ريادية من أجل مواكبة اقتصاد المعرفة العالمي، وسياسات الابتكار الوطنية. (maria, 2009).

كما تعرف على أنها: تلك المؤسسة التي تتبع في تفاعلها مع بيئتها المحيطة نماذج وأشكال الأعمال والمشاريع الحرة أو الخاصة، وهي تلك المؤسسة التي يتحول أعضائها سواء كانوا أعضاء هيئة التدريس أو طلبة أو موظفين إلى رواد الأعمال، بحيث تدار الجامعة بطريقة التي تجعلها أكثر استجابة لمتطلبات السوق، وأكثر اغتناماً للفرص المتاحة في البيئة الخارجية. (صلاح الدين، هاني، و فاطمة، 2020).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الجامعة الريادية إجرائيا على أنها الجامعة التي يمكنها الابتكار والتعاون واغتنام الفرص من جهة والمجازفة والمخاطرة من جهة أخرى، وذلك بالتفاعل مع البيئة المحيطة بها، أي أنها تعمل على دعم تنمية ريادة الأعمال في التعليم، وتسويق البحوث، بهدف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

1.1 أهداف الجامعة الريادية

- هناك عدة أهداف تسعى الجامعة الريادية إلى تحقيقها نذكر منها (عماد و مصطفى، 2021):
- إيجاد جيل جديد من الرياديين والمبدعين يقدمون إبداعاً على شكل منتج أو خدمة أو عملية أو مشروع جديد أو اختراع أو اكتشاف؛
- تحويل الجامعات من الأدوار التقليدية كمقدم للتعليم وصانع للمعرفة إلى شريك في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع وتسويق البحث العلمي لتطوير الاقتصاد القومي، لتفعيل مساهمة الجامعة في التنمية الاقتصادية؛
- الارتقاء بالجامعات من خلال تحسين مستوى العاملين بها وتعزيز التفكير الإبداعي والريادي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتأهيلهم لمواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية.

ويضيف (احمد، 2020) الأهداف التالية:

- تكوين شخصية تنظيمية مرنة للجامعات تستطيع أن تتكيف مع استجابة أفضل للطلبات سريعة التغير؛
- خلق القيمة من خلال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وذلك بتقديم أنشطة ابتكارية تساعد على استقطاب الكفاءات، والتطرق لموضوعات بحثية تساعد على اقتناص الفرص المتاحة في السوق.
- هذا بالإضافة إلى (محمد و عزة، 2022)
- تأهيل طلاب الجامعة من خلال تنمية القيم الريادية ومهاراتها المختلفة وفق احتياجات سوق العمل المعاصر؛
- توطيد التكنولوجيا مع تقديم الخدمات الاستشارية لقطاع الأعمال وحل مشكلاته؛
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس، إذ دخول منافسين جدد يحفز الآخرين إلى الاستجابة بشكل كفء وفعال
- زيادة التنوع الكبير في الجودة والنوعية، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكارا جديدة.

2.1 معايير الجامعة الريادية

تتمثل أبعاد الجامعة الريادية في (عماد و مصطفى، 2021):

- الإبداعية: حيث تعبر الإبداعية عن توجه الجامعة لتبني الأفكار الجديدة وتنفيذها بهدف إيجاد الحلول للمشكلات القائمة فضلا عن تقديم منتجات أو خدمات أو عمليات أو أنظمة أو تقنيات جديدة أو تحسين القائم منها.
- تقبل المخاطرة: أي يشير إلى حالة عدم التأكد واحتمالية وجود نتائج سلبية مع قبول النتائج المتوقعة من تلك المخاطرة نتيجة الظروف والمتغيرات المحيطة بالجامعة، وإذا قبلت الجامعة المخاطرة فإنها سوف تكون قادرة على الأداء العالي وتقديم إبداعات جديدة وفق ظروف السوق المتغيرة.
- المبادرة أو استباقية: والتي تشير إلى جهود الجامعة في التعرف على احتياجات المستفيدين المستقبلية وتحولها إلى وفرص جديدة واستجابة لها قبل غيرها من الجامعات.

3.1 خصائص الجامعة الريادية:

- تتسم الجامعة الريادية بمجموعة من الخصائص استنتجت من دراسة تجريبية على أربع جامعات نذكرها فيما يلي (Adam, Shona, Celeste, Allan, و Klaus-Joachim, 2006):
- تاريخ الجامعة هو مرآة لفلسفتها. فإذا كان تاريخ الجامعة حافلا بالمقاولاتية، فهذا يعني أن الجامعة تدعم روح المبادرة، وتملك موظفين لديهم شعور بالحاجة إلى إثبات أنفسهم أمام المؤسسات القديمة والتقليدية.
 - ثقافة الجامعة، مثل الرغبة في المخاطرة وتعزيز البحث التطبيقي هي بيئة مواتية للمقاولاتية، وتعتبر مرونة تفسير القواعد أحد الجوانب المهمة لثقافة الجامعة، مع معرفة كيف يمكن أن تساعد هذه القواعد على تطبيق المقاولاتية دون التخلي عن القيم العامة لها، كما أن لتعاون الخارجي دور فعال في تحفيز روح المبادرة لحل مشاكل الحياة الواقعية.
 - درجة المقاولاتية وطبيعتها تختلف من جامعة لأخرى، بحيث هناك ثلاثة عوامل أساسية تتحكم في ذلك وهي:
 - التخصصات: بعض التخصصات، مثل العلوم والتكنولوجيا، تميل إلى أن تكون أكثر ريادية من غيرها. وذلك لأن هذه التخصصات تركز على الابتكار وحل المشكلات، وهي مهارات مهمة لنجاح المقاولاتية؛
 - الهياكل الداعمة: توفر الهياكل الداعمة للطلاب والموظفين الموارد والدعم التي يحتاجون إليها لبدء أعمالهم التجارية الخاصة؛
 - العقلية السائدة: تلعب العقلية السائدة في الجامعة دورا مهما في تعزيز روح المبادرة. إذا كانت الجامعة تشجع الابتكار والمخاطرة، فمن المرجح أن يكون الطلاب والموظفون أكثر ميلا إلى بدء أعمالهم التجارية الخاصة.
 - الجامعة الريادية لديها فرص أكبر للتعاون مع الشركات والمؤسسات الأخرى مما يسمح لها بإمكانية تسويق الأفكار المقاولاتية.

2. مشروع قرار رقم 1275 المتضمن "شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة" و "شهادة جامعية - براءة اختراع" كآلية لتبني مفهوم الريادة بالجامعة الجزائرية :

تجسيدا للاستراتيجية الجديدة التي تسعى لتكثيف البحوث الجامعية مع متطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتنفيذا لتوجه الدولة في إنشاء المؤسسات الناشئة التي تضيف على الاقتصاد الوطني ديناميكية وحركية جديدة، عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تبني مشروع يهدف لتحويل مشاريع تخرج الطلبة إلى مؤسسات ناشئة تساهم في تنويع الاقتصاد محليا ووطنيا، ولتحقيق ذلك جاء القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 2022/09/27 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة و "شهادة جامعية - براءة اختراع" من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي وهو عبارة عن مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج الطلبة (ليسانس، ماستر أو دكتوراه) إلى مؤسسات ناشئة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

وحسب تصريح وزير التعليم العالي أن الوزارة تهدف إلى تحويل 80٪ من مذكرات التخرج إلى مؤسسات ناشئة وفي كافة المجالات والميادين ولاسيما المتعلقة بالابتكار وخلق الثروة (بوثلجي، 2022)، خاصة بعدما كشفت تجربة دار المقاولاتية المطبقة في عديد الجامعات منذ أكثر من خمس سنوات عن قدرات حقيقية للطلبة واستعدادهم لدخول عالم الشغل وتكوين مشاريع خاصة بهم، ولسبيل تحقيق أهداف المشروع جندت الوزارة كافة جهودها من أجل تجسيده على أرض الواقع في جوان 2023 وذلك بإبرام اتفاقيات تعاون مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، لتقديم المرافقة لخريجي الجامعات من أصحاب المشاريع المبتكرة القابلة للتحويل

إلى مؤسسات ناشئة (كريم، 2022)، وتقديم التسهيلات الضرورية لهم وكذا إجراءات وتسهيلات تحفيزية لمرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة، علامة مشروع مبتكر و علامة حاضنة الأعمال من قبل اللجنة الوطنية المخولة لذلك على أن يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة، و تثمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال حسب المادة 10 من نفس القرار السابق الذكر (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

1.2 أهداف مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع:

مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع يهدف في الأساس الى خلق جيل من الطلبة المقاولين كما أن للمشروع مجموعة من الاهداف الثانوية سنلخصها في النقاط التالية:

- تكوين جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه لريادة الاعمال الابتكارية؛
- تغيير ذهنية الطلبة من طالب لمنصب شغل إلى خالق لمناصب الشغل؛
- إيجاد حل تقنيا أو تكنولوجيا أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات قائمة بذاتها؛
- الوصول إلى نسبة 20% من مشاريع التخرج مؤسسات ناشئة؛
- خلق تنوع اقتصادي محلي ووطني بإدماج عدد من المؤسسات الناشئة المتخرجة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي المحلي والوطني.

2.2 آليات تنفيذ مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع:

لنجاح أي مشروع يجب رسم خارطة تبين الآليات التي تساعد على تنفيذ القرار ونجاحه، حيث تضمن خمس محاور أساسية شملت كافة الجوانب المحيطة بالمشروع وهي (اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية، 2022):

1.2.2 الجانب البيداغوجي للمشروع

أ. فريق العمل: هو عبارة عن مجموعة صغيرة من الطلبة (من طالين إلى ستة طلبة في المشروع) من نفس التخصص أو تخصصات مختلفة، الغرض من ذلك هو تقسيم المهام في مشروع المؤسسة الناشئة وسرعة الاستجابة للتحديثات الناتجة عن طلب السوق، يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه شرط امتلاكه القدرة لذلك.

ب. اعداد مذكرة التخرج: تم تقديم اقتراحين بخصوص مذكرة التخرج

- اعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بال BMC ، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة؛

- الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق، البطاقة التقنو-اقتصادية للمشروع).

ج. الاشراف: كل عمل يتطلب مشرف يوجه الطلبة ويصوب أخطائهم ويساعدهم على تنفيذه، ومع اختلاف الأعمال وتنوعها إقترحت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية أن يكون الإشراف على حسب نوع العمل مابين مشرف واحد، مشرف رئيسي ومشرف مساعد، مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة تكامل تخصصين مختلفين.

د. لجنة المناقشة: تتكون لجنة المناقشة من مجموعة من المشرفين والأساتذة بالإضافة إلى الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يحبد أن يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي.

هـ. التقييم: حددت معايير التقييم بمجموعة من النقاط على شكل نسب مئوية على أن يتحصل المشروع الحاصل على وسم "لابال مشروع مبتكر" على النسبة كاملة أي 100% ويكون التقييم كالتالي:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%؛

- الجوانب الابتكارية للمشروع 25%؛

- نموذج العمل التجاري BMC 30%؛

- الوصول إلى النموذج الأولي 25%؛

لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد).

و. الشهادة: تقدم الشهادة الأساسية سواء كانت ليسانس، ماستر أو دكتوراه مصادق عليها وفق الطريقة المعمول بها سابقا مع تقديم شهادة فرعية تحتوي شهادة مؤسسة ناشئة مرفوعة بملحق مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج -مؤسسة ناشئة.

2.2.2 التحسيس والتدريب

أ. التحسيس: عن طريق القيام بحملات تحسيسية بمختلف كليات ومعاهد الجامعة حول أهمية مشروع التخرج مؤسسة ناشئة، عن طريق الأبواب المفتوحة، الأيام الإعلامية، وسائل الاعلام والاتصال وكذا عرض تجارب ناجحة للطلبة سابقين.

ب. المدربين: دفع الأساتذة للمشاركة ودعم هذا المشروع عن طريق التحفيز و تقديم مجموعة من الامتيازات إضافة الى تشجيع التعاون بين مختلف الجامعات والانفتاح للاستفادة من خبرات خارجية تساهم في تجسيد المشروع على أرض الواقع.

ج. البرامج التدريبية: الشروع في الدورات التدريبية الأساسية وتضم:

- دورات تدريبية في كفاءات توليد الأفكار وتحويلها إلى مشروع مؤسسة ناشئة؛

- دورات تدريبية في فن الاتصال والإلقاء والتفاوض؛

- دورات تدريبية في إعداد مخططات الأعمال؛

- دورات تدريبية في الاجراءات القانونية والادارية لإنشاء المؤسسات الناشئة؛

- دورات تدريبية في الذكاء الصناعي والتسويق الرقمي.

د. فضاءات العمل الجماعي: وذلك بتخصيص أماكن مجهزة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل، مع إمكانية استغلال النوادي العلمية والتجهيزات المخبرية لممارسة الطلبة لنشاطهم.

3.2.2 العلاقة مع المحيط الخارجي:

أ. الزيارات الميدانية: تسهر الجامعة بالقيام بزيارات إلى المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها وكذا المؤسسات الكبرى، مع الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع المؤسسات والهيئات التي تساعد في تجسيد المشروع.

ب مقهى الأعمال: تنظيم جلسات عمل بين أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع ، لمناقشة المشاكل التي يعاني منها أصحاب المؤسسات ومحاولة الخروج بحلول لها بالتعاون مع الباحثون والطلبة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

ج. المسابقات والتحديات: وذلك بربط أصحاب المشاريع مع أصحاب المؤسسات ورجال الاعمال، مع تقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة في المسابقات والتحديات المحلية، بالإضافة الى دعوة أصحاب التجارب السابقة لتبادل الخبرات.

4.2.2 براءات الاختراع:

أ. آليات التسجيل والحماية: حثت الوزارة مؤسساتها على ضرورة إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي وابتكار CATI وذلك بعقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI كونه القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين، أين تعمل هاته الأخيرة على تسهيل إجراءات التسجيل وتسريع الحصول على رقم الايداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع على تتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

ب. النماذج الأولية: ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث والبيداغوجيا من أجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع، وعلى منسق المخابر تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع التي يكون تمويلها على عاتق الجامعة أو الاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET.

ج. ملكية براءة الاختراع: تتوزع ملكية براءة الاختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها، بحيث يمكن لهاته الأخيرة التنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لفائدة المخترعين كما يفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات في حالة إشراك طرف خارجي في براءة الاختراع.

5.2.2: آليات التمويل:

فتح المجال للآليات التمويل المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع، وذلك بعقد اتفاقيات مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الهيئات الممولة لأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل، مع توجيه المشاريع للجهة المناسبة للتمويل حسب خصوصية كل مشروع.

ثانيا: الفرصة المقاولاتية

تعتبر الفرصة المقاولاتية من المواضيع الرئيسية في أبحاث المقاولاتية، بل ويعتبر الكثير من الباحثين على غرار Shane و Venkataraman أن الفرصة هي محور العملية المقاولاتية وأن ظهور أي مشروع مقاولاتي مرهون بالفرصة، كما أن أهم الأعمال التي يجب أن يركز عليها المقاول هي التعرف على الفرص أو اكتشافها ثم تقييمها وفي الأخير استغلالها لترجم في شكل مشروع على أرض الواقع (لفقير، 2017).

1. مفهوم القرصة المقاولاتية

الفرصة المقاولاتية كأي مصطلح تتعدد تعاريفه وتختلف حسب إختلاف وجهات نظر الباحثين حيث يصف Shane 2003 الفرصة المقاولاتية على أنها: موقف يستطيع فيه الشخص إنشاء إطار جديد للوسيلة والغاية حيث يقوم المقاول بإعادة تجميع الموارد إعتقادا منه بأنها ستحقق ربحا (Fuduric, 2008). فيما عرفها Schumpeter 1974 على أنها: تلك التركيبة التي تسمح بخلق منتج جديد، طريقة جديدة للإنتاج اكتشاف أسواق جديدة، إيجاد مصادر جديدة للإمداد، وعموما اكتشاف شكل جديد للمنظمة الصناعية (aguili & boujelbene, 2016).

أما Casson فقد عرف الفرصة على أنها: حالات سوقية أو سلع جديدة، خدمات، مواد خامة وطرق تنظيمية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكلفة انتاجها (KASMI & BENMAGHNIA, 2022).

واستعمل بعض الباحثين مصطلح (الفرصة الجيدة) وهي التي يحب أن تتصف بشرطين:

- أن تمثل حالة مرغوبة في المستقبل؛
 - أن تكون قابلة للتحقيق (N'GUESSAN, 2006).
- و أشار بن سليم محسن بأن الفرصة المقاولاتية هي أكثر من مجرد فكرة بسيطة لإنشاء المؤسسة لأنه يجب توقع إمكانية استغلالها من أجل الحصول على ربح والمقاول هو الذي يحكم حينها ويفهم كيف يمكن للفكرة أن تؤدي إلى عملية إنشاء مؤسسة ناجحة (بن سليم، 2021).
- و من خلال ماسبق يمكن تعريف الفرصة المقاولاتية على أنها "هي حالة تنشأ نتيجة لظروف يتم اكتشافها كمنتج جديد، تقنية جديدة أو سوق جديد واستغلالها من طرف المقاول بهدف تحقيق الربح وتلعب اليقظة المقاولاتية دورا مهما في هذه العملية"

2. الفرصة بين البناء والاكتشاف

لقد جادلت العديد من المقالات حول الطبيعة الوجودية للفرصة ما إذا كانت تكتشف أو تبني وحسب Jean-Michel Degeorge و آخرون 2018 ظهر نهجان الأول ينظر للفرصة على أنها حدث طبيعي موجود يتم اكتشافه من قبل رواد الأعمال اليقظين الذين يملكون المهارات اللازمة لاستغلالها، أما الثاني فيشير إلى أن الفرصة تعبر عن أفكار وما على الفرد إلا السعي لصنع الفرص بدلا من البحث عنها. (Degeorge , Fayolle , & Randerson , 2018)

وفي نفس السياق أبرز كل من Gartner et Hills (2003) عن رؤيتين للفرصة التي يعرفونها على أنها وقائع مرجوة تقع في إطار تفاعلات البيئة كما يلي:

- النظرة الموضوعية اكتشاف الفرصة (the opportunity discovery): وفقا لهذه النظرة فان الفرص موجودة في البيئة، وما على الأفراد إلا محاولة إسقاط معلوماتهم ومعارفهم على البيئة لاكتشاف الفرص المتاحة.

- النظرة الذاتية صناعة الفرصة (the opportunity enactment): فتعتبر أن ظروف الفرد وأفكاره هي من تصنع الفرصة، فالبيئة تتأثر بسلوك وأفكار الأفراد والمؤسسات، وبالتالي يجب على الفرد صنع الفرصة بدل البحث عنها في البيئة (N'GUESSAN , 2006).

3. مصادر الفرصة المقاولاتية:

تعددت الأفكار والآراء حول مصادر الفرصة المقاولاتية واختلفت بتعدد المفكرين واختلافهم، وفيما يلي عرض لبعض الآراء:

ركز Druker Peter 1985 على الإبداع كمصدر أساسي للفرص المقاولاتية الذي يحدث تغييرا أو يكون استجابة لتغيير ما، واقترح سبع مصادر للفرصة المقاولاتية أربعة منها متعلقة بالسوق وهي الأحداث غير المتوقعة (نجاح، فشل، حدث خارجي...)، التعارض بين الواقع وبين ما يجب أن يكون كالاختلال في توازن العرض والطلب مثلا، إبداعات ناتجة عن الحاجة العملية والتغيرات في السوق أو الصناعة، و ثلاثة منها متعلقة بتغيرات خارج السوق وهي التغيرات الديموغرافية، التغيرات في الإدراك والأذواق والمزاج والمعارف الجديدة (علمية أو غير علمية) (لفقيه، 2017).

وقد أشار Scott و Hill وآخرون إلى أن الشبكات الاجتماعية قد تكون مصدرا مهما للفرص، فالروابط العائلية أو المعارف والصدقات بمختلف أنواعها أو العلاقات المهنية يمكن أن تشكل إمكانية للوصول إلى معلومات قد تؤدي لاكتشاف فرصة مقاولاتية (N'GUESSAN , 2006).

وأكد Venkataraman and Shane أن اختلاف معتقدات الأفراد وطريقة تفكيرهم هي من بين مصادر فرص الأعمال، فبالنسبة للباحثين فإن الأفراد لديهم تفسيرات وتقديرات مختلفة للأسعار وقيمة الموارد والسلع والخدمات التي قد تباع بسعر أعلى أو أقل من تكلفة إنتاجها، ومدى إمكانية نمو الأسواق أو استحداث أسواق جديدة، وبالتالي فإن قدرة الفرد على التنبؤ والتحليل الجيد لظروف السوق وسلوكه المستقبلي هو نقطة مهمة جدا في اكتشاف الفرص وتقييمها (Shane & Venkataraman, 2000).

ومن وجهة نظر Hernandez فإن مصادر الفرص متعددة ومتناقضة، فبالنسبة إليه المصدر الأكثر أهمية مرتبط بالخبرة المكتسبة من قبل المقاول، والمصدر الثاني يمكن أن يكون ظروفًا مختلفة مثل اللقاء بالشريك المستقبلي، أو استغلال براءة اختراع أو الحصول على رخصة استغلال منتج ما، والمصدر الثالث هو البحث المنهجي عن الفرصة. (حجازي، زكري، وعبداوي، 2020).

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مصادر الفرصة المقاولاتية إلى مايلي:

- الإبداع أهم مصدر للفرص المقاولاتية من خلال ما يمكن أن يحدثه من تغييرات في مختلف البيئات، أو التباين في المعلومات بسبب الاختلاف المكاني والزمني بين الأسواق؛
- الخبرة المكتسبة من قبل المقاول وحياته المهنية السابقة من أهم مصادر الفرص المقاولاتية، فطريقة استغلال المقاول لقدراته السلوكية والذهنية، وكذا خبرته العملية تمكنه من المخاطرة والإبداع؛
- شبكة العلاقات الاجتماعية قد تكون مصدرا مهما للفرص فالروابط العائلية والصدقات بمختلف أنواعها وشبكة العلاقات المهنية تعد عاملا مساعدا في اكتشاف فرصة مقاولاتية.

4. العوامل المؤثرة على إكتشاف الفرصة المقاولاتية:

هناك عدة عوامل تؤثر على خلق واكتشاف الفرصة المقاولاتية ومن ثم تحويلها إلى مؤسسة.

1.4 اليقظة المقاولاتية:

ترتكز سيرورة اكتشاف الفرص واستغلالها على ما يسمى باليقظة المقاولاتية ويعتبر Kirzner ، أول من استخدم مصطلح اليقظة (vigilance) ليعبر بها عن إدراك الفرصة، حيث عرفها على أنها " القدرة على التعرف على الفرص المهمة من الآخرين"، وأضاف Ray&Cardozo أن إدراك الفرص من قبل المقاولين هي حالة من حالات اليقظة للمعلومات، وأطلق على هذه الحالة اسم الوعي المقاولاتية (entrepreneurial awarness) وعرف على أنه الميل لمعرفة المعلومات حول المنتج وسلوك السوق، بالإضافة إلى الإمكانيات الجديدة لدمج الموارد، كما أضاف باحثون آخرون أن السمات الشخصية والبيئة قد يتفاعلان لخلق ظروف من شأنها تحفيز الوعي المقاولاتي وبالتالي اكتشاف الفرص، وبالنسبة للكثير من الباحثين فإن المقاولين أكثر يقظة للفرص الجديدة ويستعملون المعلومات بشكل يختلف عن الآخرين.

2.4 التباين في المعلومات والمعارف السابقة:

بالنسبة لـ Shane وإنطلاقا من النظرة النمساوية التي تعتبر أن وجود المقاولاتية هو سبب التباين في المعلومات المتوفرة لدى الفاعلين الاقتصادية، فقد افترض أن الأفراد يكتشفون الفرص المقاولاتية لأن معارفهم السابقة تمكنهم من تحديد قيمة المعلومات الجديدة (حجازي، زكري، وعبداوي، 2020).

3.4 شبكة العلاقات الاجتماعية :

Hills وزملاؤه وجهوا اهتمامهم نحو دراسة أهمية شبكة العلاقات في اكتشاف الفرص، حيث أشاروا إلى أن العلاقات الضعيفة (المعارف العارضة وغير الوطيدة) هي "جسور" توصلنا لمصادر المعلومات، تلك المصادر التي لا نصل إليها بالضرورة من خلال العلاقات القوية (العائلة، الأصدقاء...)، وأكد Granovetter أن احتمال حصولنا على المعلومات المهمة من العلاقات الضعيفة أكبر من احتمال حصولنا عليها من العلاقات القوية، لأنه في الغالب

علاقتنا الضعيفة أكثر تشعبا بكثير من علاقتنا القوية، وسمح اختبار هاته الفرضية لـ Hills وزملائه من التأكيد على أن "المقاولين اللذين لهم شبكة علاقات واسعة لديهم احتمال اكتشاف فرص أكبر من غيرهم". واستنتج هؤلاء الباحثون أيضا أن نوعية العلاقات وحجمها يمكن أن تؤثر كذلك على جوانب أخرى مثل اليقظة والإبداع، وبالتالي يمكن اعتبار شبكة العلاقات عاملا يخلق عدم التكافؤ في المعلومات حول السوق بين المقاولين المحتملين، وبالتالي فإنه يؤثر على اكتشاف وتطوير الفرص (لفقيرو أوسرير، 2017).

4.4 السمات الشخصية:

لسمات الشخصية للمقاول تأثير على اكتشاف الفرصة المقاولاتية وبداية مشروع جديد، منها ما هو سمات نفسية كالإبداع والمخاطرة اللذان يعتبران سر نجاح المقاول في اكتشاف واستغلال الفرص المقاولاتية في حين يفشل غيره في ذلك، أما السمات الغير نفسية المتمثلة في التجارب السابقة وشبكة العلاقات الاجتماعية فهي تساعد المقاول على الإبداع (حجازي، زكري، و عبداوي، 2020).

ثالثا: دراسة حالة المركز الجامعي بالبيض في تعزيز الفرصة المقاولاتية لدى الطلبة

1. مقابلة مع مدير المركز الجامعي نور البشير بالبيض:

يعتبر المركز الجامعي نور البشير البيض مؤسسة ذات طابع علمي، ثقافي ومهني، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يخضع لأحكام المرسوم التنفيذي 130/14 المؤرخ في 05 أفريل 2014 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 204/10 المؤرخ في 09/09/2010 المتضمن إنشاء المركز الجامعي لولاية البيض، الذي كانت نقطة الإنطلاقة في سبتمبر 2011.

وفي مقابلة مع السيد مدير المركز الجامعي أكد على حرص المركز منذ افتتاحه على أن يكون له دورا فعالا في المجتمع فضلا عن التعليم والبحث العلمي، فهو يطمح للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال:

- ربط المركز الجامعي مع محيطه الخارجي والاندماج معه في حل المشاكل وإيجاد الحلول؛
 - السعي لحماية الهوية والثقافة الوطنية؛
 - إقامة وتكثيف الملتقيات العلمية التي تجمع بين الجامعة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية والسلطات المحلية بغية إيجاد جو من التنسيق وتفعيل الاتصال بين مختلف الأطراف الفاعلة؛
 - دمج الطلاب في المجتمع من خلال إشراكهم وتدريبهم في مؤسساته لتنمية مهاراتهم وخبراتهم؛
 - السعي لفتح تخصصات تتناسب مع خصوصيات المنطقة؛
 - المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها؛
 - تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمنطقة؛
 - تهيئة بيئة داعمة لتميز الابداع.
- وكل ماسبق كان بالتنسيق مع مخابر بحث التابعة للمركز التي ساعدته في تحقيق أهدافه وهي:
- مخبر الأنظمة الإلكترونية، السلوكية واللاسلكية والطاقات المتجددة؛
 - مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية؛
 - مخبر الأجهزة والمواد المتقدمة.

الشكل 01: رؤآة، رسالآة، قآم وأآآآ آلآآآ.



المصدر: من إآآآ الآآآآن بالآآمآآ على اسآآآآآة آلآآآ

من آلال الشكل رقم 01 آآصآ آلآآ أن اسآآآآآة آلآآ آلآآ آلآآة لكل مآونآ الأسره الآامعه من طلآة، أسآآة وإآآآآن، مع آوفآر البآئة المناسبة الآآ آشآع على الآبآاع والقآرة على المنافسه فى سوق العمل وإنشاء المؤسسات الناشئة، فضلا عن ذلك آقوة الآآآمآآ لمؤسآآم ومآآمآم وآآمآة روح الرآآآة والمسؤولآة الآآآمآة لآآآم .

2. أآآة آآم البآآآآآ :

لأآل آراسآ الآآآب الآآآآآ قمنآ بالآآآر من طلآة السآة الآآآة مآآم بالآآآ آلآآ آلآآ آلآآ آلآآ مشروع شهآة- مؤسسه ناشئة/ شهآة- برآة آآآآر البآآع آآآم 26 طالب، آآآ آآم الآراسآة على أساس المآآآة والمآآآة والمآآآة فى الآآآم الآآآآة والآراسآة الآآ قامآ بها آآر المآآآآة بالآآآ.

3. النشآآآ المآآآة آآمن مشروع القرار 1275 شهآة- مؤسسه ناشئة/ شهآة- برآة آآآآر بالآآآ الآامآ آلآآ:

منآ إطلاق وزارة الآلآم العآآ والآآ آلآآ لمشروع شهآة- مؤسسه ناشئة/ شهآة- برآة آآآآر ، قام آلآآ آلآآآ بمآآمعه من الأنشطة الآآ آآآل إلى الآلآآل بالمشروع و مرافقه الطلآة الآآن آلآآ هذا المشروع والآآول أآآآ بآآن مآآمعه من النشآآآآ الآآ آآم بالآآآ الآامآ .

الجدول 1: النشاطات المطبقة ضمن مشروع القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع
بالمركز الجامعي

الرقم	النشاط	التاريخ	التأثير	الاشغال
01	يوم دراسي حول آليات تجسيد القرار 1275 مشروع مذكرة- مؤسسة ناشئة/ مذكرة براءة اختراع،	2022/11/ 22	- دار المقاولاتية - الوكالة الوطنية للقرض المصغر - مشكلة المؤسسات - الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية	مجموع من المداخلات من طرف أساتذة وفاعلين في الاختصاص
02	يوم دراسي: طالب التخرج واليات انشاء مؤسسات ناشئة	2022/12/ 20	مجموعة من أساتذة معهد العلوم الاقتصادية	تأطير ومناقشة أفكار مشاريع الطلبة المسجلين وفق 1275 على
03	يوم دراسي وطني	2023/02/07	مديرة دار المقاولاتية وأعضاء من دار المقاولاتية	عرض حصيلة نشاطات اللجنة وحصيلة عدد الأفكار وشرح اليات اعداد مذكرة تخرج وفق 1275
04	دورة تدريب المدربين	14-15-16- 2023/02/ جامعة تيارت	أعضاء من اللجنة الوطنية للحاضنات الاعمال -غرب	اعداد نموذج الاعمال وحماية الملكية الفكرية
05	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حول التفكير	2023/02/22	دار المقاولاتية	التفكير
06	ورشة تكوينية للطلبة	2023/03/06	دار المقاولاتية	اعداد نموذج الاعمال
07	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة حاملي المشاريع بعنوان "براءة اختراع"	2023/03/14	- ممثلين عن مشكلة حاضنة ولاية البيض - ممثلة عن وزارة الصناعة.	تقديم معلومات حول طريقة تحرير طلب براءة اختراع وتسجيل في مؤسسات ناشئة
08	ورشة تدريبية للأساتذة المشرفين على الطلبة	2023/03/20	دار المقاولاتية	التدريب على اعداد نموذج الاعمال
09	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة	2023/05/24	- دار المقاولاتية - ممثل عن مشكلة المؤسسات بولاية البيض	ورشة تكوينية حول التسجيل في مشروع مؤسسة ناشئة
10	ورشة تكوينية لفائدة الطلبة	2023/05/29	- دار المقاولاتية - ممثلين الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية	تدريب حول اعداد الخطة المالية
11	مناقشة المشاريع	21- 2023/06/22	- دار المقاولاتية - الأساتذة المختصين - الشركاء الاقتصاديين	تقييم مشاريع التخرج من قبل لجنة المناقشة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصريحات دار المقاولاتية للمركز الجامعي البيض

يبين الجدول رقم 01 مختلف الأنشطة التي قامت بها دار المقاولاتية من أجل تجسيد مشروع القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلم، مما يضمن توفير الجو المناسب للطلبة لتعبير عن أفكارهم من خلال الأيام الدراسية والإعلامية، لتعريف الطلبة بالقرار ومحتواه إضافة للورشات التكوينية والتدريبية المؤطرة من طرف دار المقاولاتية ومختلف الأطراف الفاعلة التي لها علاقة بإنشاء المؤسسات، لاحتواء المشاريع من الفكرة الأولية وصولاً إلى الصورة النهائية للمشروع.

4. المشارب المعتمدة ضمن مشروع القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع بالمركز الجامعي

قام طلبة الثانية ماسر بالمركز الجامعي وفي إطار التحضير لمشارب التخرج بعرض مجموعة من الأفكار التي قيمت من طرف لجنة مختصة وفيما يلي سنعرض مجموعة من المشارب التي حضيت بالقبول من اللجنة السالفة الذكر

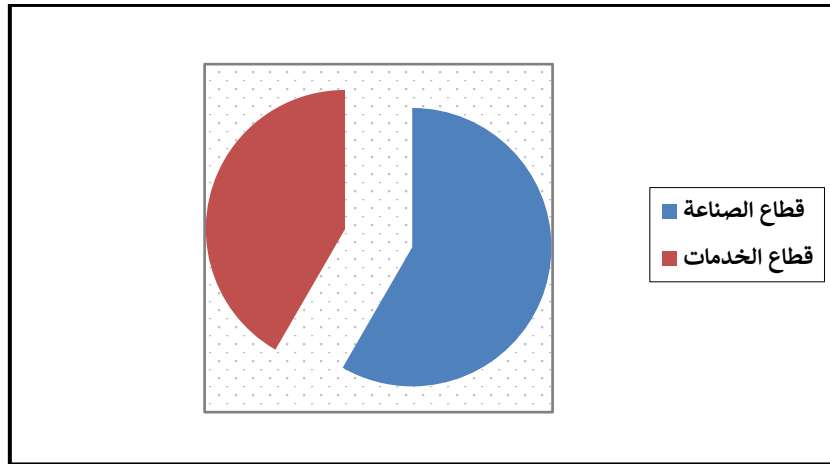
الجدول 2: المشارب المتابعة ضمن مشروع القرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع بالمركز الجامعي الببض

الرقم	المشارب	عدد اعضاء الفوج	منهم اناث	القطاع	ملاحظات
01	المنتجات والبدائل الصحية والطبيعية	01	01	الصناعة	
02	معالجة وتحويل الصوف وإنتاج مادة لاولين	02	00	الصناعة	
03	الرعاية الصحية	03		خدمات	
04	الأجور العازل للصوت والحرارة	03	01	الصناعة	
05	منتجع سياحي	03	02	خدمات	
06	إعادة تدوير زيت المائدة المستعمل	03	01	الصناعة	
07	تحويل الصوف الى سماد	03	00	الصناعة	علامة مشروع مبتكر مقدمة من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
08	تطوير لفكرة منصة الكترونية لصناعة المحتوى	01	00	خدمات	علامة مشروع مبتكر مقدمة من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
09	تحويل مصل الحليب الى مشروبات طاقوية	01	00	الصناعة	
10	تحويل شحم المعز الى مرهفات طبية	02	00	الصناعة	
11	تطبيق للتسيير وتنظيم وجبة الطالب	01	00	خدمات	
12	العلاج بخلية النحل وسم النحل	03	00	خدمات	
المجموع		26	05		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصريحات دار الماواواتية للمركز الجامعي الببض

يبين الجدول رقم 02 مختلف المشارب المقدمة من طرف أعضاء الفريق في قطاعات متنوعة، بالإضافة الى تبيان المشارب التي تحصلت على علامة مشروع مبتكر وعددها 02 مشروعين، بحسب مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر عام 2020 متضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، بحيث يشترط في المؤسسة لكي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أن لا يتجاوز عمرها 08 سنوات وأن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات أو أفكار مبتكرة، وأن لا يزيد عدد عمالها عن 250 عاملا، مع إمكانية كبيرة لنموها، في حين ستمنح علامة "المشروع المبتكر" لأي مشروع ذي علاقة بالابتكار مع إمكانية كبيرة لنمو.

الشكل 02: توزيع المشاريع حسب القطاعات



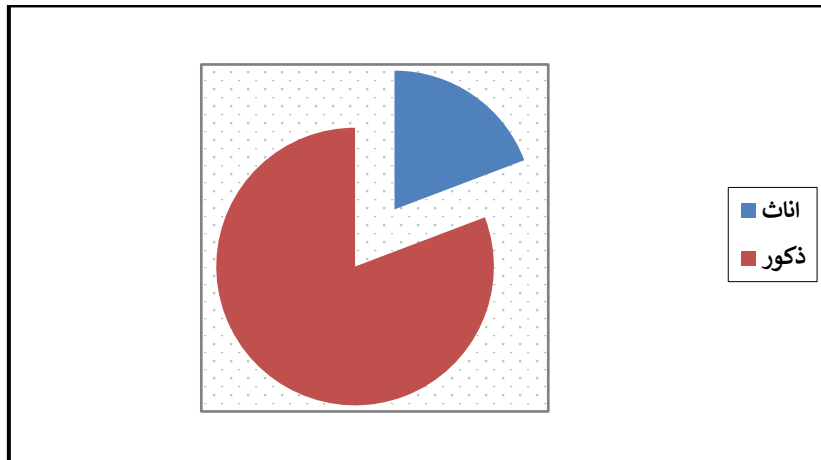
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 02

من خلال الشكل رقم 02 نلاحظ أن المشاريع توزعت ما بين قطاعي الصناعة والخدمات حيث هيمن قطاع الصناعة بنسبة 58.34%، وبالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن جل المشاريع الصناعية إعتمدت في نشاطها على مواد أولية تتوفر من الثروة الحيوانية، والجدير بالذكر أن منطقة البيض تعتبر منطقة رعوية بامتياز ما جعلها فرصة مغرية للاستثمار في هذا المجال.

أما قطاع الخدمات كانت نسبته 41.66% تنوعت بين خدمات صحية وسياحية حيث تعاني المنطقة من نقص كبير من هذه الخدمات فيما كان قطاع الزراعة غائب تماماً عن المشاريع المقدمة.

كما أن كل المشاريع قدمت من طرف طلبة معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قد يرجع ذلك لطبيعة المقاييس التي يدرسها طلبة المعهد (إدارة المالية – التسويق – دراسة الجدوى الاقتصادية – المحاسبة المقاولاتية.....)، مما ساعد فريق العمل في التحكم على الجانب الإداري، التسويقي والمالي مما دفع بهم إلى التوجه نحو المخاطرة والاستباقية لتبني مشروع الوزارة.

الشكل 3: توزيع المشاريع حسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم 02

الشكل 03 يعبر عن توزيع الجنس بالنسبة لحاملي المشاريع حيث بلغت نسبة الذكور 80.77% بينما بلغت نسبة الاناث 19.23% ما يفسر أن كلا الجنسين لديهم توجه ماقواالاتي غير أن الذكور بالمركز الجامعي البيض أكثر اندفاعا للمخاطرة والمغامرة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

خاتمة:

قد حظيت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بمجال الريادة كأسلوب تطويري للمؤسسات، لما تتوفر عليه من آليات تساعد المؤسسات من تحقيق أهدافها من جهة وتطلع الحكومات من أجل تطوير إقتصادياتها من جهة أخرى، ومع تطور العالم والانفتاح الذي يعيشه أصبح على المؤسسات السعي وراء التميز والتفرد في سبيل مواجهة المنافسة بما فيها الجامعات ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ان تنبني الجامعة للتوجه الريادي يساهم في تعزيز الفرص الماواالاتية للطلبة الجامعيين
- كشف مشروع شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع عن أفكار لى الطلبة بالمركز الجامعي البيض كانت في انتظار الفرصة لاغتنامها وخلق مؤسساتهم الخاصة؛
- أظهرت النتائج أن المشاريع المقدمة من طرف طلبة المركز الجامعي البيض تستجيب لخصوصيات المنطقة واحتياجاتها؛
- ساهم القرار في خلق مؤسسات ناشئة والتكفل بها من مرحلة الفكرة الى الميلاد.
- وعلى ضوء النتائج السابقة نقدم جملة من التوصيات وهي كالاتي:
- نشر ثقافة ريادة الاعمال لتصبح ثقافة سائدة لى جميع الاسرة الجامعية؛
- العمل على التعريف بأهداف المشروع 1275 لكافة الطلبة الجامعيين فور التحاقهم بالجامعة؛
- تعزيز التحالفات والشركات مع مختلف المؤسسات الأخرى التي تدعم وتساهم في انجاح العمل الماواالاتي للطلبة؛
- نشر التعليم الماواالاتي في كل التخصصات الجامعية كمادة أساسية والحث على المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بها، بحيث تسهل للطلبة في مختلف التخصصات الدخول في العمل الماواالاتي الذي يساهم في تحقيق التنمية المحلية.

الإحالات والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- المقالات:

- احمد محمد محمد عبد العزيز، النمذجة باستخدام CIM لدور الجامعة الريادية في تحقيق متطلبات الابداع الاستراتيجي لمنظومة الاستثمار بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة العدد 110، 2020، ص
- اسماعيل حجازي، أسماء زكري، و نوال عبدوي، السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة الماواالاتية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة ، المجلد 04، العدد 01، 2020.
- حمزة لفقير، و منور أوسريز، محورية الفرصة ضمن السيرة الماواالاتية، معارف، العدد 23، 2017.
- صلاح الدين محمد توفيق، هاني محمد يونس موسى، فاطمة صلاح الدين رفعت محمد، الجامعة الريادية: صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي المصري المعاصر، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد 123، 2020.
- عبد اللطيف محمود عبد اللطيف عماد، أحمد أمين مصطفى، متطلبات تحويل الجامعات المصرية الى جامعات ريادية في ضوء الهندسة العكسية: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، العدد 87، 2021.
- محسن بن سليم، إنشاء شبكة المعلومات للفرصة الماواالاتية – كآلية لتعزيز سيرة المشاريع الماواالات، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 16، العدد 01، 2021.
- محمد سيد محمد السيد، عزة أحمد صادق علي، متطلبات تحويل جامعة جنوب الوادي الى جامعة ريادية في ضوء معايير الاعتماد "دراسة ميدانية"، مجلة العلوم التربوية ، العدد 52، 2022.
- نهال مجدي ابراهيم احمد، معوقات تحول جامعة المنصورة إلى جامعة ريادية وسبل التغلب عليها دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد 118، 2022.

2- الرسائل والاطروحات:

- حمزة لفقير، روح المقالة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقالولي ولاية برج بوعرييج-، أطروحة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2017.

3- القرارات:

- القرار الوزاري رقم 1275، المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمتضمن تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Journal article:

- Allan N. Gjerding, Celeste P.M. Wilderom, Shona P.B. Cameron and Adam Taylor, Klaus-Joachim Scheunert Hamburg, L'université entrepreneuriale : vingt pratiques distinctives, Politiques et gestion de l'enseignement supérieur, Volume 18, n° 3, 2006, PP 95-124
- Degeorge Jean-Michel, Fayolle Alain, & Randerson Kathleen, L'opportunité entrepreneuriale au cœur d'un processus de réflexion et d'action, Revue Recherche en Sciences de Gestion-Management Sciences-Ciencias de Gestion, N°126, 2018, pp 57-81.
- Kasmi Amel., & Benmaghnia Amina, LE RÔLE DE L'INTELLIGENCE ECONOMIQUE DANS L'IDENTIFICATION DES OPPORTUNITES ENTREPRENEURIALES. CAS : LES STARTUPS DE LA WILAYA D'ALGER. Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale ,vol 16 , N°02, 2022, pp 189-200.
- Shane Scott, & Venkataraman.S, The Promise of Enterpreneurship as a Field of Research. The Academy of Management Review , vol 25,N° 01, 2000, pp217-226.
- Fuduric Nikolina, The Sources of Entrepreneurial Opportunities: Perspectives on Individuals and Institutions. Aalborg Universitet , N° 2008-7, 2008, pp 01-44.

2- Seminar article:

- Aguil Thouraya & Boujelbene Younes, L'opportunité entrepreneuriale : est-elle objective ou subjective ? Approche processuelle, Conférence Internationale de Management Stratégique, Centre des Congrès Medina , 30, 31 mai & 1er juin 2016, Yasmine Hammamet, Tunisie.

3- Mémoires et thèses:

- Burykhina Maria, Entrepreneurial University in the Development of "Innovative regions", Doctoral Thesis, Faculty of Management and Economics 'Tomas Bata University in Zlin 'Tchéquie, , june 2009.
- N'GUESSAN Yapo Magloire, L'entrepreneuriat et la recherche d'opportunité: le processus de développement d'une idée d'affaires, Mémoire de Magistère en Sciences de Gestion, option gestion des projet, Université du Québec à TROIS-RIVIÈRES, QUÉBEC, Canada, 2006.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- الهام بولجي. (2022). تحويل 80 بالمائة من مذكرات التخرج للمؤسسات الناشئة، <https://www.echoroukonline.com/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84-80%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D8%AC-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3> (consulté le 30/05/2023).
- كريم م. (2022)، 4 شروط للطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة، <https://algeriemaintenant.dz/2022/09/4-%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B7-%D9%84%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9/> (consulté le 30/05/2023).
- اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية، (2022). آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة -مؤسسة ناشئة/شهادة- براءة اختراع، <https://inst-va.univ-batna.dz/images/---1275---.pdf> (consulté le 15/06/2023).